

النص:

ما أَجْمَلَ الصَّحْرَاءَ مَكَانًا! مُذَكِّيةٌ لِمَشَاعِرِ الْإِنْسَانِ، وَ إِنْ خَلَّتْ مِنَ الْجَمَالِ الْمَصْنُوعِ (فَهِىَ غَنِيَّةٌ بِالْجَمَالِ الْمَطْبُوعِ)، فَهَنَّاكَ يَبْرُغُ الْقَمَرُ وَضَاحَ الْجَبِينِ بَسَامًا، وَ يَبْعَثُ أَشْعَثَهُ الْفُضْيَةُ لِلْمُدْلِجِ وَ السَّاهِرِ وَ السَّامِرِ فَيَخْلُبُ لُبَّهُ، وَ تَلْتَمِعُ النُّجُومُ سَافِرَاتٍ مَاعِدًا الْكَوَاكِبَ، وَ تَوْمِضُ كَأَنَّهَا مَاسَاتٌ، فَتَنَاعِي وَ تَنَاجِي، وَ هُنَاكَ السُّكُونُ الرَّهِيْبُ الْبَاعِثُ عَلَى التَّأْمُلِ وَ الْبَرَاحِ الْفَسِيحُ الْمُتَكَشِّفُ، وَ الْحَرِيَّةُ الْمَطْلُوقَةُ، وَ كُلُّ ذَلِكَ يُؤَدِّي فِي نَفُوسِ السُّكَّانِ الْإِنْطِلَاقَ فِي التَّعْبِيرِ وَ الْبُوحِ بِمَا فِي الضَّمِيرِ.

هُنَاكَ تَخْدَبُ الْأَرْضُ، وَ يَنْبَسِطُ الرَّمْلُ، وَ يَصْنَدُ النَّجْدُ وَ التَّلُّ، وَ لَكِنَّ الطَّبِيعَةَ (تَجُودُ عَلَى بَعْضِ الْبَقَاعِ) بِالْمَطَرِ وَ الْخِصْبِ فَتَعْشُوشِبُ الْأَرْضُ، فَإِذَا مَا رَأَى الْبَدَوِيُّ الْأَرْضَ اكْتَسَتْ بِالْخُضْرَةِ بَعْدَ الْغَرِيِّ، وَ إِذَا أَوَى بَعْدَ جَهْدِ الرَّحْلةِ إِلَى الظِّلِّ وَ الْمَاءِ، مَلَكُهُ الْإِعْجَابُ وَ الرُّوعَةُ وَ أَحْسَنَ بِمَا لَا يُحِسُّ بِهِ مَنْ أَلْفَ الْخُضْرَةِ فِي الْوَادِي الْخَصِيبِ، نَقُولُهُ تَعَالَى:

﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴾ سورة غافر الآية 13.

وَ بِلَادُ الْعَرَبِ بِلَادُ النُّورِ، حَيْثُ تُسْفِرُ الشَّمْسُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَ لِلنُّورِ أَثَرٌ فِي صِفَاتِ الْإِنْسَانِ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي جِسْمِهِ، وَ لُزُومُ النُّورِ كَلُزُومِ الْأُوكْسِجِينِ فِي الْهَوَاءِ، وَ فِي الْبِلَادِ الْمُنِيرَةِ الْكَثِيرَةِ الضُّوءِ يَتَفَقَّحُ الذَّهْنُ، وَ يَسْتَقِظُ التَّصَوُّرُ، وَ فِي الْبِلَادِ الْمُظْلَمَةِ يُخَيِّمُ الْأَسَى عَلَى الْقُلُوبِ.

وَ يَقُولُ الشَّاعِرُ الْأَمِيرُ عَبْدِ الْقَادِرِ مُتَغَنِيًا بِجَمَالِ الْبَادِيَةِ:

وَ عَاذِلًا لِمُحِبِّ الْبَدْوِ وَ الْقَفَرِ	يَا عَاذِرًا لَا مَرِيئَ قَدْ هَامَ فِي الْخَضِرِ
لَكِنْ جَهَلَتَ، وَ كَمْ فِي الْجَهْلِ مِنْ ضَرَرٍ!	لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي الْبَدْوِ تَعَذَّرَنِي
بِسَاطِ رَمْلٍ، بِهِ الْحَصْبَاءُ كَالدُّرِّ	أَوْ كُنْتَ أَصْبَحْتَ فِي الصَّحْرَاءِ مَرْتَقِبًا
يَزِيدُ فِي الرُّوحِ لَمْ يَمُرَّرْ عَلَى قَدَرٍ	تَسْتَنْشِقَنَّ نَسِيمًا طَابَ مُنْتَشِقًا

أحمد محمد الحوفي "الحياة العربية من الشعر الجاهلي" ص 106 - 107.

الجزء الأول: (12 ن)

الوضعية الجزئية الأولى: (04 نقاط)

- (01ن) 1) تُمَيِّزُ الصَّحْرَاءُ سُكَّانَهَا بِصِفَاتٍ عَاطِفِيَّةٍ وَ ذِهْنِيَّةٍ، وَضَحْ ذَلِكَ.
- (01ن) 2) فَسِّرْ مَوْقِفَ سَاكِنِ الصَّحْرَاءِ مِنَ الظِّلِّ وَ الْمَاءِ؟
- (01ن) 3) هَاتِ مُرَادِفَ كَلِمَةِ " تَنَاجَى "، وَ رَكِّبْهَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنشَائِكَ.
- (01ن) 4) اسْتَبْطِ فِكْرَةَ عَامَّةٍ لِلْسَّنْدِ بِأَسْلُوبِكَ الْخَاصِّ.

الوضعية الجزئية الثانية: (08 نقاط)

- (02ن) 1) أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطَّ إِعْرَابٍ مُفْرَدَاتٍ.
- (02ن) 2) مَا الْوِظِيفَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ لِلْجُمْلِ الَّتِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ.
- (01ن) 3) أَكْتُبِ الْعَدَدَ الَّذِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ كِتَابَةً حَرْفِيَّةً، وَ غَيِّرْ مَا يَجِبُ تَغْيِيرَهُ.
- تَحْتَوِي الْجَزَائِرُ عَلَى (2) مَنَاحٍ.
- (01ن) 4) سَمِّ نَوْعَ الصُّورَةِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ، مَعَ الشَّرْحِ.
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَ يُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴾ سورة غافر الآية 13.
- (01ن) 5) أَكْتُبِ الْبَيْتَ الْمَوَالِي كِتَابَةً عَرُوضِيَّةً، وَ قَطِّعْهُ مَعَ وَضْعِ التَّفْعِيلَاتِ الْمُنَاسِبَةِ، وَ سَمِّ بَحْرَهُ.
- يَا عَاذِرًا لَا مَرِيٍّ قَدْ هَنَأَ فِي الْحَضَرِ وَ عَاذِلًا لِمُجِبِّ الْبَدْوِ وَ الْقَفْرِ
- (01ن) 6) قَدِّرْ قِيَمَةَ تَرْبُويَةٍ لِلنَّصِّ.

الجزء الثاني: الوضعية الإدماجية (08ن)

السند: إِنَّ أَكْثَرَ مَنَاطِقِ الْكَرَةِ الْأَرْضِيَّةِ ثَرَاءً بِالتَّنَوُّعِ الْبَيُولُوجِيِّ هِيَ الْمَنَاطِقُ الْاِسْتَوَائِيَّةُ، وَ يَعُودُ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى تَمَرُّكِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ بِمَعْدَلٍ مِثْلِ أَضْعَافِ مَنَاهَا فِي كُلِّ مِنَ الْمَنَاطِقِ الْمَعْتَدِلَةِ وَ الْقُطْبِيَّةِ.

السياق: شَاهَدْتُ صَدِيقَكَ يَقْتُلِعُ نَبْتَةً مِنَ الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ.

التعليمة: انْطَلِقَا مِنَ السِّيَاقِ أَنْتِجَا نَصًّا مِنْ خَمْسَةِ عَشْرَةِ سَطْرًا، تُقْنَعُ فِيهِ صَدِيقَكَ بِالْحُجَّةِ بِضُرُورَةِ الْمَحَافَظَةِ عَلَى الطَّبِيعَةِ مُفَسِّرًا أَهْمِيَّةَ التَّنَوُّعِ الطَّبِيعِيِّ، مُوَظِّفًا مَكْتَسِبَاتِكَ الْقَبْلِيَّةَ.

تنبيه: - الْكِتَابَةُ بِلَوْنٍ وَاحِدٍ، وَ يُمْنَعُ اسْتِعْمَالُ الْمُصَحِّحِ الْأَبْيَضِ.

أَفْهَمُ كَلِمَاتٍ نَصِي:

مُذَكِّية: مِنْ أَذْكَى النَّارِ، أَوْقَذَهَا، وَ أَذْكَى الْمَشَاعِرِ: أَلْفَظَهَا. **الْمُدْلِجُ:** اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَذْلَجَ يُدْلِجُ إِذْلَاجًا، أَيْ سَارَ لِيْلًا.

سِنَافِرَات: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَسْفَرَ يُسْفِرُ إِسْفَارًا، أَيْ ظَهَرَ وَ أَضَاءَ. **يُصَلِّدُ:** صَنَلَبَ وَ صَنَارَ يَأْبِسُ. **يَنْفَتِقُ:** يَبْدِعُ وَ يَبْتَكِرُ.